

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب الحث على صلاة

الوتر ٣١/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#)

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاخبار يحتوي على شرح حمل كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الطريق السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب العلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجعه. رواه الترمذي وقال حديث حسن ابو سعيد الخضري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاهم - [00:01:02](#)

رواه الترمذي وقال حديث حسن الفضل العالم على العابد كفضل على ادناكم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل السماوات والارض حتى النملة فيه في جحرها. فحتى الحوض لا يصلون على معلم الناس الخير. رواه - [00:01:22](#)

الترمذي وقال حديث حسن اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد طلب العلم والتفقه في الدين ينبغي كل مؤمن ان يحرص على طلاب العلم والتفقه في الدين - [00:01:52](#)

الا قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة لا اله الا هو العبد الحكيم للشهداء مع الملائكة على وحدانية الله سبحانه وتعالى. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قيلوا لكم - [00:02:13](#)

جل وعلا الله يرفع ان الذين امنوا فيقول جل وعلا ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من سلك طريق العظيمة فهو في سبيل الله - [00:02:33](#)

حتى يموت طالب العلم لا يشبع ولا يتفقه في الدين حتى يلحق بالله نهاية وهكذا الحديث عند الله على ادناكم وان الله وملائكته يصلون على معلماته معلمي الناس الخير هذه اشياء لطلب العلم - [00:03:08](#)

يبدأ بالعمل وينتهي في العمل ينفع الناس بتوجيههم وارشادهم وتعليمهم عند الله جل وعلا لا ان يهدي الله بك هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على يديه واحدا من دل على خير - [00:03:58](#)

والتعلم نريد اجره اينما كان وفق الله الجميع احسن الله اليكم. افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى يوم النحر او ام يوم عرفة؟ يوم احسن الله اليك حديث ابي سعيد الخدري نعم - [00:04:21](#)

بالحديث عن ابي الهيثم الحديث الذي يقول فيه ثلاث من الجفاء ان يقول الرجل واقف قائما او يمسح جنهته قبل ان من صلاة الفجر ثلاث من الجفاء ان يقول الرجل قائما او يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلاته او ينفخ في سجوده. ذكره - [00:04:57](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ههنا هذا حتى ينتهي من الصلاة ان ينفخ عليه الصلاة والسلام لو صح السنابي يعتبر شاب في مخالفة الاحاديث الصحيحة احسن الله اليك يا حبيب من خرجوا في طلب العلم فهو في سبيل الله المقصود احسن اليك الدروس -

السفر لها او طالما كان الدروس او المحاضرات او الخطب او الندوات كل وجوه العزم زيادة البركات الصلاة صحيحة الاولاد ورحمة الله هنا يقال ان الشرك وقع من هنا في الطاعة لا في العبادة. واقول الصحيح ان الشرك انما وقع عن حواء فقط دون ادم عليه السلام لانه نبي وخليفة - [00:06:17](#)

والنبي لا يتأتى منه مثل هذا. والعرب تخاطب الواحد وذلك شائع داع في لغتهم ومحاوراتهم وما قال في صرح البيان ارتفع الاسكان الذي حير العلماء في كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:07:07](#)
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبتغي فيه ممن سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لطمعوا اجنحتها لطالب لطالب العلم -

وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم العابدك فضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء اورثكم انبياء. وان الانبياء لم يوضحوا ديننا - [00:08:17](#)

ولا درهمات وانما رواه ابو داود والترمذي. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما - [00:08:37](#)

سمعوه فربما رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه اندم يوم القيامة رواه البدع وقال حديث حسن وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:08:57](#)
من تعلم علما مما يبتغى به يد الله عز وجل. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرش الجنة يوم القيامة. يعني ربحها. رواه مناول صحيح. وعن عبدالله بن عمر - [00:09:27](#)

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى اذا لم يطع لمن اتخذ الناس رؤوسا جهالا وسئلوا صافوا بغير علم استضلوا واضلوا متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:09:47](#)

واله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث خمسة اليك وما يقع من الخبر عند فقد العلماء ووجوب الاخلاص لطالب العلم والتوجه الى الله في ذلك وعدم على الجميع طلب العلم من من يريد الله به خيرا يفقهه في الدين. الملائكة - [00:10:17](#)

وانما على العلم والعمل به العلماء العاملين من الخير الكثير. الانبياء على اهل العلم الناس وان يعلموا الناس وان ذلك وان يكونوا في سبيل الله وحده لا يتعلم عظيم كذلك - [00:11:07](#)

العلم والدعوة الى الله وتعليمه وتوجيههم وان لا ييخل بالعلم وان يكون في ذلك من شأن الحرص على الخير والحرص على بيان ما يحتاجون اليه والحين ما يطلب منه العلماء اذا مات العلماء - [00:12:07](#)

كتب الحديث العلماء يأخذ العلم من القرآن والسنة ويبلغه الناس من اهل العلم. ولهذا ان الله حتى طالب العلم ولا نستحق سفر العلماء والاخير من عهد الصحابة الى يومنا طالب العلم لا يتقيد قرية وبلد العلم الاخرى - [00:12:57](#)

حديث مشهورة ابن وجده وابن لكن كسولا ولكن يطلب العلم في اي جهة اماهله ان شاء تعلمها وان شاء تركها لكن الشريعة احكام الناس كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تعبد ربك؟ تعرف الشرعية التي عليك؟ لا بد منه العلم واجب. لابد ان يتعلم - [00:13:57](#)

العامل يسأل عن اهل العلم ويعلمهم بكل طريق يستطيع ايصاله. حتى ينتشر العلم وحتى تقال الحجة وتنقطع المعذرة والتوفيق والهداية لله وان الملائكة لا تضع الاجنحة لاهل طالب العلم على ظاهرها. استغفارا - [00:14:57](#)

للعالم انشروا حق الخير احسن الله اليك العلم الجواب تورعا مع علمه بانه لا يتوقف المسألة لا يجوز له الا اذا كان حاله من غيره ان يرى الاحالة الى غيره - [00:15:27](#)

فلا بأس الموقف توقف عليه حديث ابي هريرة في حديث ابو هريرة من نار اذا سئل الرجل عن جماعة قال فسكت هل طريقه صحيح الى طريق النبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

اما بعد قال الامام ابن ابي رحمه الله تعالى كتاب حمد الله تعالى وشكره. قال الله تعالى ولكم يذكرون ولا تكفرون. وقال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم. وقال تعالى وقال تعالى واخر دعواهم انه الحمد لله رب العالمين. وعن ابي هريرة رضي الله - [00:16:46](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة بقدر من فم ولبنه فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للفطرة لو قفت الخمر غوت امتك رواه مسلم. وعن - [00:17:16](#)

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ببال لا يبدأ لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقول نعم فيقول قبلتم ثمرة ابيه - [00:17:36](#)

قولوا لنا انس فيقول فماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع وحمدك واسترجعه فيقول الله تعالى يؤدوا بيتا في وفي الجنة وسموه بيت الحمد. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعلى انس رضي الله عنه قال - [00:18:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ياكل اللقمة فيحمده عليها ويشرب الشربة واحمده عليها رواه مسلم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد. هذه الاحاديث والايات كلها في - [00:18:26](#)

من شكر الله عز وجل على انعامه واحسانه والله جل وعلا عباده بانواع النعم والمشروع لهم والواجب عليهم ان يشكروه سبحانه وان يحمده ويثني عليه. اليهم من نعمه العظيمة صحة وعافية الدين والاسلام وغير ذلك. والله جل وعلا يقول وان كانوا - [00:18:46](#)

يقول سبحانه وتعالى واشكروا لي ولا تكفرون. ويقول جل وعلا وقولوا الحمد لله. واخر دعوانا ان الحمد رب العالمين البركة عند المسلمين والله جل وعلا ماذا قال عبدي لك الحمد يقول جل وعلا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:19:16](#)

كثيرة يقول عليه الصلاة والسلام احبك احبك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اخرجته مسلم في الصحيح. ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول صلى الله عليه وسلم من قال لا - [00:19:57](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كانت من افضل اسماعيل ويقول عليه الصلاة والسلام كلمتين خفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:20:27](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. الاكثار من حمد الله وهكذا قول لا حول ولا قوة الا بالله. صلى الله عليه وسلم لابي موسى الا ادلك على خير لا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:47](#)

بعض النساء الحازم يحفظ هذا اللسان ويصونه او يفعله بما يرضي الله. الحركة لكن الاستغفار ولا حول ولا قوة الا بالله قراءة القرآن الدعوة الى الله الى غير ذلك يسألك بما ينفعك نسأل الله - [00:21:07](#)

الحمد لله مما اخذ تحملا الحمد لله. يحمد الله رحمة الله الى الله جل وعلا قد احببه. نعم. الانسان اذا فرغ من الطعام او من شراب. وقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام - [00:21:47](#)

ورزقني من غير حال مني ولا قوة. عند طعام الشراب احسن الله اليك. من حمد الله عند واقعة فعل محرم شرب دخان اشرب خمر ومواقع الزنا. هل يكثر احتمال الحمد لله - [00:22:17](#)

اما اذا كان مصيبة فالحمد لله انها مصيبة الى الله ولكن المصيبة نعم حكم الصلاة بعضها الى بعض كل الصور لكن اذا كان يقرأها ويرميها من فقد والده آآ هل يدخل في حديث من فقد ولده؟ ها؟ من فقد والده وصبر احتسب وحمد الله على ذلك. من فهمها عنه - [00:22:47](#)

من فقد ولده ان يقدم على بر الوالدين زين الجهاد اوه جماعة تبليغ فان الخروج معهم بانه جهاد جزاكم الله خير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي عند الله - [00:24:17](#)

وخوفوا الدعوة الى الله فقد يجب على المستقيم مع العلم ايضا ليسوا بذلك ان يكون الصالحة لا بأس الرسول عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم بالتوحيد بحجة بحجة ان اعم التوحيد يفرق الناس - [00:25:29](#)

التوحيد ما دخل في الاسلام قبل كل شيء. احسن الله اليكم يذهبون الى عباد القبور في باكستان او في الهند يدعونهم الى اداب

الاسلام واخلاقه ويقولون لا ندعوهم المقصود ها المسجد - [00:27:03](#)

بصيرة نتعاون معهم بسم الله ليس مسلم. ليس مسلم ليدفع منها زكاة المال عن ارض في مصر سرقت منه اه مال الزكاة والمصروف

الشخصي في المدينة هل يعتبر انه اخرج - [00:27:53](#)

ايمانه بالزكاة بنيته اما له وجزاكم الله خيرا السؤال الثاني رجل دخل في العمرة ولبأ بها ظهره ثلاثين رمضان ووصل مكة فجر العيد

واتم امرته هل تعتبر عمرة في رمضان؟ في رمضان - [00:28:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من افضل الجهاد جهاد المرء نفسه في طاعة الله حديث صحيح وصححه النهار نعم احسنت بهذا العين

صلحوا هذا الاجر العظيم الذي يحافظ على الصلاة يرجع له لان الحدود احسن الله اليك يحفظون الحدود - [00:29:03](#)

من الجنود هؤلاء الذي يسمى سلاح الحدود هل يكون هذا رباطا؟ نعم هل يقول مثلا يكون في جلوس في المسجد او انه ينتظر الصلاة

بعد الصلاة انتهى المسألة الاخرى حتى يؤديها. جزاك الله خير. في شهر رمضان ان شاء الله. ثم عاد الى البلد - [00:29:54](#)

وامسك عن آآ الفطر ثم بعد ذلك اجاب عن رجل زوجه فهل عليه الكفارة علينا قضاء وعلينا قضاء افضل الاعضاء الجهاد في سبيل

الله اعتزل سعد الصحابة في عهده حسبي الله ونعم يكفي المرأة المسلمة ان يقرأ أحاديث الجهاد ورجل فيسلم من هذا - [00:30:31](#)

واخواننا على حسن يقولون فلان او يقول المرحوم له او اه المغفور له هو المرحوم والشهيد والله يصلي عليه نسأل الله العافية ان الله

هو الله. اهل السنة بالجماعة لا يشهدوا لاهل الجنة ولا نار. الا من شهد الرسول صلى الله عليه وسلم. رحمه الله غفر الله له عفى الله

عنه - [00:31:29](#)

رحمه الله اعتق عليهم الشهداء. اما فيما يتعلق ولا يقال يرحمه الله يرحمه الله يرحم الله كنت في معركة هل يسمى شوهيد ثلاثة الله

اليكم قال الشهيد فلان شهيد هنا العبادات البدنية الصلاة على الجهاد - [00:32:19](#)

تعلم النفس واجب العلم المشركين باموالكم نعم قدمه الله في قال هذه الايات. لانها ليش؟ يوافق على اهل المجاهدين الى غير هذا

في مصالح كثيرة. ولهذا قدمها الله على نفسه - [00:33:29](#)

المقصود ان الجهاد اعم وانفع فقد يحتاج الى المال ولا يحتاج الشخص بالنسبة للانسان اذا صار على نفسه بشيء يقول الدعاء ولو انها

اشجع الناس. ايه. احسن الله اليك. كيف يكون جهاد الاعداد اللي صارت - [00:34:25](#)

وهي لم تنفع الدعوة وتشجيع المقاتلين على القتال سنة الخير العظيم الى غير هذا عليك يا شيخ بالنسبة للدعوة فمن يبغى مثلا ما ما

يحب يستطيع ان يقابل احد ومثلا يقول مثلا يقول كذا انه مثلا في المكتبة او كذا وهو موجود في البيت وهو في المكتبة مثلا -

[00:34:55](#)

تستخدم هذا احسن الله اليك ايه في ناس من يستخدمها الان يقولوا مثلا راح مثلا يحط من الغرفة حيسمع مثلا يقول ذهب الى

المكتب او كذا هل تعتبر من الكذب؟ مكتبة؟ لا يخصصها وكذا يكذب يقول مثلا يقولون له بدل ما يقول - [00:35:35](#)

يقول انه ذهب الى المكتبة. ايه يقول ما من السورية بعض السلف ان له كان له غرفة سميها دمشق او حلب فاذا خرج او اذا اراد ان لا

يزور احد فسألوا عنه قالوا قولوا - [00:35:55](#)

انه في دمشق لماذا؟ فكيف يوجه هنا - [00:36:25](#)